الباب الثالث

ترجمة حياة الشيخ الألباني

أ. إسمه, لقبه, كنيته, نسبه

هو أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن نوح نجاتي بن آدم الألباني.

أما إسمه : كما هو عادة كثير من أهل العجم يتكون اسمه من اسم مركب (محمد ناصر الدين) بن نوح بن آدم.

لقبه : نجاتي

كنيته : يكنى بـ"أبي عبد الرحمن" باسم أحد أبنائه.

نسبته : ينسب إلى "ألبانيا[1]" فيقال "الألباني" وبه إشتهرت حتى غلب على لقبه.

---

[1] البانيا : بلد اسلامي يقع في جنوب شرق أوروبا يحده من الجنوب والشرق اليونان, ومن الشمال يوغسلافيا, ومن الغرب بحر الأدرياتيك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. مولده و نشأته

١. مولده:

ولد الشيخ الألباني في مدينة " أشقودرة" عاصمة ألبانيا في ذاك الوقت, عام ١٣٣٢ هـ الموافق بـ ١٩١٤ م. احتضار أوائل القرن التاسع عشر في أسرة فقيرة بعيدة عن الغنى. وتوفى بـ: "عمَّان "، عام ١٤٢٠هـ.

٢. نشأته:

نشأ الشيخ الألباني في أسرة متدينة يغلب عليها الطابع العلمي, لأن والده نوح نجاتي من كبار مشايخ ذلك البلد تلقى علومه في المعاهد الشرعية في العاصمة العثمانية"الأستانة"قديما والتي تعرف الآن بـ"الأسطنبول", عاش الشيخ الألباني في ألبانيا قرابة تسع سنوات إلا أن تولى الملك " أحمد زوغو"-الذي اعتنق الشيوعية- مقاليد الحكم في ألبانيا, فأقلق قلب والد الشيخ الألباني, إذ بدء المسلمون يواجهون المضايقات, وإدخال التغريب إلى البانيا, من خلع الحجاب للمرأة قسرا, وإلزام لبس الغرب للرجال كالبنطلون والقبعة كالحال في تركيا من سقوط الخلافة ١٩٢٢ إلى يومنا هذا, وغير ذلك.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومنذ ذلك اليوم بدأت هجرة الذين يريدون دينهم, ويخافون سوء العاقبة, فتوجس نوح نجاتي والد الشيخ الألباني خيفة, وتوقع أن يسوء الحال أكثر من ذلك فقرر الهجرة بأولده إلى بلاد الشام, فرارا بدينه, وخوفا على أولاده من الفتن, ووقع اختياره على مدينة دمسق, التي تعرف عليها من قبل في طريق ذهابه وإيابه من الحج, ودفعه إلى ذلك لما ورد في فضل هذه البلاد من الأحاديث, ودعاء الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان عمر الشيخ الألباني حينما وصل الشام تسع سنين.

ج. بداية تلقيه للعلم

بدأ الغلام المهاجر من ألبانية دراسته في الشام, وأول ما بدأ بدخول مدرسة الإسعاف الخيرية الإبتدائية بدمسق, وكان مقرها بجوار البناء الأثري المشهور بقصر العظم في حي البزورية, واستمر على ذلك حتى أشرف على نهاية المرحلة الإبتدائية, وفي هذه الأثناء هبت أعاصير الثورة السورية بالفرنسيين الغزاة, وأصاب المدرسة حريق أتى عليها, فانتقلوا عنها إلى مدرسة أخرى بسوق ساروجه وهناك أنهى الشيخ دراسته الأولى.

ونظرا لسوء رأي والده في المدارس النظامية من الناحية الدينية, فقد قرر عدم إكماله الدراسة, ووضع له برنامجا علميا مركزا قام من خلاله بتعليمه القرآن والتجويد والصرف وفقه

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مذهب الحنفي. كما أنه تلقى بعض العلوم الدينية والعربية على بعض الشيوخ من أصدقاء والده مثل الشيخ سعيد البرهاني, إذ قرأ عليه كتاب " مراقي الفلاح[٢]" وبعض الكتب الحديثة في علوم البلاغة.

أخذ الشيخ إجازة في الحديث من الشيخ راغب الطباخ[٣], علامة حلب في زمانه, وذلك إثر مقابلة له بوساطة الأستاذ محمد المبارك[٤]. وكان الشيخ الألباني يومئذ شابا في مقتبل العمر, وقد أظهر الشيخ راغب الطباخ إعجابه بالشيخ الألباني لما سمعه عن نشاطه في الدعوة إلى الكتاب والسنة, واشتغاله في علوم الحديث ورغب في إجازته بمروياته, وقدم إليه كتابه "الأنوار الجلية في مختصر الإثبات الحلبية" ختمه بإجازات مشايخه له.[٥]

---

[٢] مراقي الفلاح شرح متن نور الإيضاح لحسن بن عمار بن علي الشرنبلالي المصري الحنفي (المتوفى: ١٠٦٩هـ) أحد كتب الفقه على مذهب الحنفي.

[٣] الشيخ راغِب الطَّبَّاخ (١٢٩٣ - ١٣٧٠ هـ = ١٨٧٧ - ١٩٥١ م) هو محمد راغب بن محمود بن هاشم الطباخ الحلبي: مؤرخ حلب، ومن كبار فضلائها. مولده ووفاته فيها.

[٤] الشيخ محمَّد المَبَارَك (١٢٦٣ - ١٣٣٠ هـ = ١٨٤٧ - ١٩١٢ م) محمد بن محمد بن المبارك الحسني الجزائري الدمشقيّ: فاضل، أصله من الجزائر. انتقلت عائلته إلى دمشق مع الأمير عبد القادر الجزائري. ولد في بيروت وتعلم بدمشق، وأقام وتوفي بها.

[٥] يلاحظ هنا أن الشيخ لم يطلب إجازة من الشيخ راغب الطباخ, وإنما الشيخ راغب هو الذي أجازه لما رأى من براعة الفتى في هذاالعلم الجليل الذي يرفع الله به أقواما ويخفض آخرين.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. تعلمه الحديث

توجهه إلى علم الحديث و اهتمامه به على الرغم من توجيه والد الألباني المنهجي له بتقليد المذهب الحنفي و تحذيره الشديد من الاشتغال بعلم الحديث، فقد أخذ الألباني بالتوجه نحو علم الحديث و علومه، فتعلم الحديث في نحو العشرين من عمره متأثرا بأبحاث مجلة المنار التي كان يصدرها الشيخ محمد رشيد رضا[٦] (رحمه الله) و كان أول عمل حديثي قام به هو نسخ كتاب "المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار" للحافظ العراقي (رحمه الله) مع التعليق عليه.

كان ذلك العمل فاتحة خير كبير على الشيخ الألباني حيث أصبح الاهتمام بالحديث و علومه شغله الشاغل، فأصبح معروفا بذلك في الأوساط العلمية بدمشق، حتى إن إدارة المكتبة الظاهرية بدمشق خصصت غرفة خاصة له ليقوم فيها بأبحاثه العلمية المفيدة، بالإضافة إلى منحه نسخة من مفتاح المكتبة حيث يدخلها وقت ما شاء، ويبقى فيها إثني

---

[٦] محمَّد رَشِيد رِضا (١٢٨٢ - ١٣٥٤ هـ = ١٨٦٥ - ١٩٣٥ م) هو محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بَهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني، البغدادي الأصل، الحسيني النسب: صاحب مجلة (المنار) وأحد رجال الإصلاح الإسلامي. من الكتّاب، العلماء بالحديث والأدب والتاريخ والتفسير. ولد ونشأ في القلمون (من أعمال طرابلس الشام) وتعلم فيها وفي طرابلس. وتنسك، ونظم الشعر في صباه، وكتب في بعض الصحف، ثم رحل إلى مصر سنة ١٣١٥ هـ فلازم الشيخ محمد عبده وتتلمذ له. وكان قد اتصل به قبل ذلك في بيروت. ثم أصدر مجلة (المنار) لبث آرائه في الإصلاح الديني والاجتماعي. (الأعلام للزركلي. ٦ /١٢٦)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عشرة ساعة, لا يفتر عن المطالعة والتعليق والتحقيق إلا أثناء فترات الصلاة, أما عن التأليف و التصنيف، فقد ابتدأهما في العقد الثاني من عمره، و كان أول مؤلفاته الفقهية المبنية على معرفة الدليل و الفقه المقارن كتاب "تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد" و هو مطبوع مراراً، و من أوائل تخاريجه الحديثية المنهجية أيضا كتاب "الروض النضير في ترتيب و تخريج معجم الطبراني الصغير" و لا يزال مخطوطا.

كان لإشتغال الشيخ الألباني بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أثره البالغ في التوجه السلفي للشيخ، و قد زاد ثباته على هذا المنهج مطالعته لكتب شيخ الإسلام ابن تيميه و تلميذه ابن القيم و غيرهما من أعلام المدرسة السلفية.

حمل الشيخ الألباني راية الدعوة إلى التوحيد و السنة في سوريا حيث زار الكثير من مشايخ دمشق و جرت بينه و بينهم مناقشات حول مسائل التوحيد و الإتباع و التعصب المذهبي و البدع، فلقي الشيخ لذلك المعارضة الشديدة من كثير من متعصبي المذاهب و مشايخ الصوفية و الخرافيين و المبتدعة، فكانوا يثيرون عليه العامة و الغوغاء و يشيعون عنه بأنه "وهابي ضال" و يحذرون الناس منه، هذا في الوقت الذي وافقه على دعوته أفاضل العلماء المعروفين بالعلم و الدين في دمشق، و الذين حضوه على الاستمرار قدما في دعوته

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و منهم، العلامة بهجت البيطار، الشيخ عبد الفتاح الإمام رئيس جمعية الشبان المسلمين في سوريا، الشيخ توفيق البزرة، و غيرهم من أهل الفضل و الصلاح (رحمهم الله).

هـ. مشايخه

قليل من طلبة العلم الذين برزوا في العلم, ولم يكن لهم العدد المؤهل من الشيوخ, فعصاميتهم في الطلب جعلتهم يفوقون غيرهم فضلا عن مساوتهم, ومن هؤلاء الطلبة الشيخ الألباني(رحمه الله) فإن من المشهور أنه لم يكن من المشايخ إلا قليل, بل أقل من ذلك, ولا بأس أن نذكر مشايخه الذين وقفنا عليهم, فمن هؤلاء الشيوخ :

١. **والده الحاج نوح بن آدم الألباني**, فقد ختم عليه قراءة القرآن الكريم, ودرس عليه بعض علوم الآة كعلم الصرف وقرأ عليه "مختصر القدروي" من كتب المذهب الحنفي.

٢. **الشيخ سعيد البرهاني (رحمه الله)** قرأ عليه "مراقي الفلاح" في المذهب الحنفي, و "شذور الذهب" لابن هشام في النحو, وبعض كتب البلاغة المعاصرة.

٣. **الشيخ محمد راغب الطباخ** يعتبر شيخه بالإجازة كما مر ذكره.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهؤلاء مشايخ الألباني, وغلب علمه هو من الكتب, ولا ضير في ذلك, فالكتب هي دواوين العلوم, والعلم مخبوء بين دفتي الكتاب, فمن بحث عنه وجده, وليس قول بعضهم : (من كان شيخه كتابه, كان خطأه أكثر من صوابه) على الإطلاق. والشيخ الألباني قد استفاد من قراءة الكتب أكثر من شيوخه, مما يدل على فهمه لما يقرأ, ولذا كان الشيخ الألباني يكرر في مجالسه لطلبته مقولته: (أن العلم بحث).

و. تلا ميذه

الذين درسوا على الشيخ الألباني أثناء إقامته للدروس العلمية في "دمشق" في بداية أمره كانوا يجاوزون الخمسين, ولم نستطع أن نعرف الا القليل منهم. وهكذا الذين درسوا مادة الحديث في " المدينة النبوية" في " الجامعة الإسلامية" كانو أيضا عددا كبيرا, ولم نستطع أن نعرف إلا القليل منهم.

سنقتصر بذكر بعض تلاميذه, إذ بهذا نستطيع أن نقرب المسافة, وإن كان هناك الكثير من طلابه يستحقون الذكر, ومن طلابه :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. **إحسان إلهي ظهير** (**رحمه الله تعالى**) درس على الشيخ في الجامعة الإسلامية, وهو صاحب المؤلفات العظيمة في بيان عقائد الشيعة الإمامية, سنة ١٤٠٧ هـ

٢. **أحمد السيد الخشاب المصري**, درس على الشيخ في عمان الأردن.

٣. **حجازي محمد شريف** (أبو إسحاق الحويني) من أبرز علماء الحديث بمصر اليوم, صاحب التحقيقات العلمية القوية, زار الشيخ في عمان, ومكث عنده أياما, واستفاد منه.

٤. **حمدي عبد المجيد السلفي** من طلبة الشيخ القدامى, إذ كان يزور الشيخ الألباني إلى ذكانه بدمشق ليأخد عنه علم الحديث, وهو عراقي من الأكراد له تحقيقات واسعة, مثل تحقيق " معجم الطبراني الكبير" و " مسند الشاميين" للطبراني أيضا.

٥. **خير الدين وانلي** الشاعر والأديب المعروف من تلامذة الشيخ الأوائل, وجالس الشيخ كثيرا في الشام وله مؤلفات كثيرة منها دليل الخيرات, و المسجد في الإسلام.

٦. **زهير بن محمد الشاويش** صاحب المكتب الإسلامي جالس الشيخ في دمشق ودرس عنده واستفاد منه في التحقيق, له تحقيقات على بعض الكتب منها حقيقة الصيام لابن تيمية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. **محمد جميل زينو**, الداعية المعروفة, لازم الشيخ في سوريا وكان معه في كثير من مناطق سوريا, وهو الآن مدرس في دار الحديث الخيرية بمكة المكرمة.

٨. **مقبل بن هادي الوادعي**, درس على الشيخ في "الجامعة الإسلامية" وهو صاحب المصنفات الكثيرة, منها "الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين" وقد أقام دعوة علمية في اليمن.

٩. **محمد إبراهيم شقرة**, اللأديب البارع, لازم الشيخ كثيرا وله بعض المؤلفات في الدفاع عن الألباني.

١٠. **محمد عيد عباسي**, من أقدم جلساء الشيخ, ومن أبرز تلاميذه, وهو صاحب كتاب "بدعة التعصب المذهبي"

ز. مؤلفات الألباني

مؤلفات الشيخ الألباني هي : العنوان العريض الذي يظهر فيه علم الشيخ, وتبرز قوته العلمية فيه, فقد بلغ في البحث العلمي, والتحقيق الحديثي, وكذلك النظر الفقهي الدرجة الرفيعة, فالشيخ الألباني يُعد من المكثرين في التأليف فقد بلغت مؤلفاته أكثر من مائة مؤلف. ونذكر هنا بعض مؤلفاته منها :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١. **أحكام الجنائز وبدعها**, تكلم فيه على الأحكام الفقهية المتعلقة بالجنائز, من غسل, وصلاة, ودفن, وتعزية, وفي آخر الكتاب بدع الجنائز التي وقف عليها, وكان تأليفه لهذا الكتاب سنة ١٣٧٣ هـ

٢. **أداب الزفاف**, تكلم فيه على ما ينبغي على العروسين العمل به من آداب ليلة الزفاف وبعدها, مذكرا وحاضا على التزام السنة واجتناب البدعة في مراحل الزفاف كله. وكان الطبعة الأولى لهذا الكتاب سنة ١٣٧١ هـ بتقديم العلامة محب الدين الخطيب[٧].

٣. **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل**, وهذا الكتاب يعتبر موسوعة علمية حديثية لتخريج أحاديث كتاب " منار السبيل في شرح الدليل" لإبراهيم بن ضويان الحنبلي[٨]. طبع في تسعة مجلدات مع الفهرس, وهذا الكتاب أنموذجا حيا على دقة البحث العلمي عند الشيخ الألباني, وقد خرّج أحاديث الكتاب, وجرى في هذا

---

[٧] مُحِبّ الدِّين الخَطِيب (١٣٠٣ - ١٣٨٩ هـ = ١٨٨٦ - ١٩٦٩ م) محب الدين بن أبي الفتح محمد ابن عبد القادر بن صالح الخطيب، يتصل نسبه بعبد القادر الجيلاني الحسني: من كبار الكتاب الإسلاميين. ولد في دمشق. وتعلم بها والاستانة وشارك (سنة ١٣٢٤ هـ في إنشاء جمعية بدمشق سميت " النهضة العربية " وكان من أعضائها الدكتور صالح الدين القاسمي. ورحل إلى صنعاء فترجم عن التركية وعمل في بعض مدارسها. ولما أعلن الدستور العثماني (١٩٠٨) عاد إلى دمشق. ثم زار الأستانة ومنها قصد القاهرة (١٩٠٩) فعمل في تحرير المؤيد.(الأعلام للزركلي ٥/٢٨٢)

[٨] ابن ضُوَيَّان (١٢٧٥ - ١٣٥٣ هـ = ١٨٥٨ - ١٩٣٥ م) إبراهيم بن محمد بن سالم بن ضويان، من بني زيد سكان شقراء بنجد: فقيه، له علم بالأنساب واشتغال بالتأريخ. من أهل (الرسّ) بنجد. كانوا يرجعون إليه في حل معضلاتهم وتولى القضاء بها. وكان ملازما للمسجد.(الأعلام للزركلي ١/٧٢)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التخريج على بيان مرتبة كل حديث في أول السطر, ثم اتبع ذالك بذكر من خرّجه, ثم تكلم على إسناده تصحيحا وتضعيفا. وكان تأليفه لهذا الكتاب قبل سنة (١٣٨٤ هـ/١٩٦٤م) كما يفهم من كلامه في مقدمة هذا الكتاب.

٤. **الأجوبة النافعة عن أسئلة لجنة الجامعة**, أجاب فيها عن أسئلة قدمت له من لجنة مسجد "جامعة دمشق", عددها أربعة أسئلة, وقد كانت الأسئلة قدمت لبعض أهل العلم, ثم أحب الشيخ الألباني إخراجها في رسالة, وغالبها في أحكام الجمعة, وكان محور الأسئلة عن أذان الجمعة, والسنة فيه. وكان انتهاء الشيخ الألباني من تأليفه سنة ١٣٧٠ هـ.

٥. **تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد**, وهو من أوائل مؤلفاته, وهو في الرد على القبوريين الذين يعظمون قبور الأولياء, ويبنون عليها مساجد وقباب, أو يصلون أليها.

٦. **التوسل أنواعه وأحكامه**, هذا الكتاب يتكلم عن التوسل وأنواعه وأحكامه. وهذاالكتاب المصدر الأول في هذاالبحث العلمي, فلا يختاج البسط في الكلام عنه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. **تمام المنة في التعليق على فقه السنة**, والكتاب عبارة عن الإستدراكات وتعليقات على كتاب الشيخ سيد سابق[٩] (رحمه الله تعالى), وقد ذكر في مقدمة الكتاب أكثر من خمسة عشر قاعدة حديثية وفقهية, وتكلم على كل قاعدة بما يليق بالمقام, وانتهى من تسويد الكتاب سنة ١٣٧٢ هـ.

٨. **تمام النصح في مسألة المسح**, هذه الرسالة طبعت ضمن رسالة " المسح على الجوربين" للإمام القاسمي[١٠](رحمه الله تعالى) في غلاف من القطع المتوسط, فبعد أن أنتهى الشيخ من تحقيق رسالة القاسمي, أتبع عمله برسالته هذه, إتمام للنفع.

٩. **جلباب المرأة المسلمة**, وهو إسم لكتابه الأول "حجاب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة" ومقصده من هذا الكتاب : معرفة اللباس الذي يجب على المرأة المسلمة أن تلبسه, وقد زاد في هذه الطبعة الجديدة زيادات هامة في جوانب عديدة, أهمها تلك الزيادة في الأحاديث والآثار السلف الدالة على أن الوجه المرأة وكفيها ليسا بعورة, وهذا الكتاب قد أثار زوبعة حول الشيخ الألباني, حتى أن بعضهم صرح بأنه داعية

---

[٩] هو السيد السابق من علماء الأزهر المعاصرين, مؤلف كتاب "فقه السنة" وغيرها من الكتب النافعة, توفي عام ١٤٢٠هـ.

[١٠] هو :الإمام جمال الدين بن محمد بن سعيد القاسمي, إمام الشام في عصره ولد وتوفي في دمشق سنة ١٢٨٣ - ١٣٣٢ هـ = ١٨٦٦ - ١٩١٤ م, ورحل إلى مصر وغيرها, له مؤلفات كثيرة منها "محاسن التأويل" في التفسير, و "قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث" وغيرها. (الأعلام للزركلي ١٣٥/٢).

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سفور, وهذا غير صواب, لأن هذه من المسائل التي يتسع الخلاف فيها, وكان إنتهاء العمل في هذا الكتاب كما جاء في آخر مقدمة الطبعة الأولى في دمشق بتاريخ (١٣٧٠/٥/٧هـ).

١٠. **تلخيص صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم**, هذا الكتاب هو تلخيص لكتابه المشهور " صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التكبير حتى التسليم كأنك تراها".

ح. ما قيل في الألباني[١١]

قال سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز[١٢] رحمه الله:

(ما رأيت تحت أديم السماء عالما بالحديث في العصر الحديث مثل العلامة محمد ناصر الدين الألباني)

---

[١١] http://www.alalbany.net/albany_serah.php

[١٢] الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن **عبد** الرحمن بن محمد بن عبد الله بن باز, ولد في ذي الحجة سنة ١٣٣٠ هـ بمدينة الرياض وكان بصيرا ثم أصابه مرض في عينيه عام ١٣٤٦ هـ وضعف بصره ثم فقده عام ١٣٥٠ هـ وحفظ القرآن الكريم قبل سن البلوغ ثم جدّ في طلب العلم على العلماء في الرياض ولما برز في العلوم الشرعية واللغة تم تعيينه في القضاء عام ١٣٥٧ هـ ولم ينقطع عن طلب العلم حتى وفاته رحمة الله حيث لازم البحث والتدريس ليل نهار ولم تشغله المناصب عن ذلك، وقد عنى عناية خاصة بالحديث وعلومه حتى اصبح حكمه على الحديث من حيث الصحة والضعف محل اعتبار وهي درجة قل أن يبلغها أحد خاصة في هذا العصر.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وسئل سماحته عن حديث رسول الله – صلى الله عليه و سلم–: "ان الله يبعث لهذه الأمه على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها" فسئل من مجدد هذا القرن، فقال –رحمه الله–: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني هو مجدد هذا العصر في ظني والله أعلم.

وقال الفقيه العلامة الإمام محمد صالح العثيمين[١٣]:

فالذي عرفته عن الشيخ من خلال اجتماعي به وهو قليل، أنه حريص جداً على العمل بالسنة، و محاربة البدعة، سواء كان في العقيدة أم في العمل، أما من خلال قراءتي لمؤلفاته فقد عرفت عنه ذلك، و أنه ذو علم جم في الحديث، رواية و دراية، و أن الله تعالى قد نفع فيما كتبه كثيراً من الناس، من حيث العلم و من حيث المنهاج و الاتجاه إلى علم الحديث، و هذه ثمرة كبيرة للمسلمين و لله الحمد، أما من حيث التحقيقات العلمية الحديثية فناهيك به.

---

[١٣] محمد بن صالح بن محمد العثيمين كان عضو هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية ، وأستاذاً بفرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالقصيم ، وإماماً وخطيباً بالجامع الكبير بمدينة عنيزة. ولد في مدينة عنيزة في ٢٧ رمضان عام ١٣٤٧ هـ و وفي رحمه الله يوم الأربعاء الخامس عشر من شهر شوال سنة ١٤٢١هـ

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العلامة المفسر محمد الأمين الشنقيطي[١٤]:

قول الشيخ عبد العزيز هذه : "ان العلامه الشنقيطي يجل الشيخ الألباني إجلالا غريبا، حتى إذا رآه مارا وهو في درسه في الحرم المدني يقطع درسه قائما ومسلما عليه إجلالا له ."

وقال الشيخ مقبل الوادعي[١٥]:

والذي أعتقده وأدين الله به أن الشيخ محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله من المجددين الذين يصدق عليهم قول الرسول صلى الله عليه وسلم (إن الله يبعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لها أمر دينها)

---

[١٤] الشَنْقِيطي (١٣٢٥ - ١٣٩٣ هـ = ١٩٠٧ - ١٩٧٣ م) هو محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني الشنقيطي: مفسر مدرّس من علماء شنقيط (موريتانيا) . ولد وتعلم بها. وحج (١٣٦٧) واستقر مدرسا في المدينة المنورة ثم الرياض وأخيرا في الجامعة الإسلامية بالمدينة (١٣٨١) وتوفي بمكة. له كتب، منها (أضواء البيان في تفسير القرآن). (الأعلام للزركلي ٦/٤٤-٤٥).

[١٥] مقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة الهمداني الوادعي, البعض يكتب اسمه "الوداعي" بقلب موقعي الدال والألف، وهو خطأ والصواب "الوادعي" هو أحد علماء السلفية باليمن وأحد رواد الحديث، قام بالدعوة السلفية في اليمن، وأنشأ مدرسة علمية سلفية بدماج سماها بدار الحديث يفد إليها الطلاب من أنحاء اليمن، ومن بلدان أخرى، وتخرج على يديه شيوخ أنشئوا مدارس في عدد من مناطق اليمن, ولد في قرية دماج التابعة لمحافظة صعدة باليمن، ولم يؤرخ ميلاده على وجه التحديد لكونه نشأ في بيئة أُمّيّة، ولكن يعتقد أنه في حدود عام ١٣٥١هـ، وقد نشأ يتيم لأب، وهو من قبيلة وادعة من هَمْدان. كانت وفاته مع غروب شمس السبت ٣٠ ربيع الآخر ١٤٢٢هـ في مدينة جدة بعد رحلة علاجية دامت أكثر من سنة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ط. وفاته

توفي العلامة الألباني قبيل يوم السبت في الثاني و العشرين من جمادى الآخرة ١٤٢٠هـ، الموافق الثاني من أكتوبر ١٩٩٩م، و دفن بعد صلاة العشاء .

و قد عجل بدفن الشيخ لأمرين أثنين :

الأول: تنفيذ وصيته كما أمر .

الثاني: الأيام التي مر بها موت الشيخ رحمه الله و التي تلت هذه الأيام كانت شديدة الحرارة، فخشي أنه لو تأخر بدفنه أن يقع بعض الأضرار أو المفاسد على الناس الذين يأتون لتشييع جنازته رحمه الله فلذلك أوثر أن يكون دفنه سريعا.

بالرغم من عدم إعلام أحد عن وفاة الشيخ إلا المقربين منهم حتى يعينوا على تجهيزه ودفنه، بالإضافه إلى قصر الفترة ما بين وفاة الشيخ ودفنه، إلا أن الآف المصلين قد حضروا صلاة جنازته حيث تداعى الناس بأن يعلم كل منهم أخاه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id